فيقال له ما فعلت في الحسنات فيقول يا رب فعلت كذا وكذا والله
يعلم انه كاذب فيامر الله به الى الجنة فتقول الملائكة انه كذاب
فيقول الله قد علمت ذلك منه ولكن استحييت منه ان اكذب شيبته
رواه البخاري في ذكر بني اسرائيل تنبيه حكى ان
بعضهم وافى البصرة نحو شعبة ليسمع منه وبكسر فصادف
المجلس قد انفض وانصرف شعبة الى منزله فحمله الشوق الى ان
سال عن منزل شعبة فارشد اليه فجا فوجد الباب مفتوحا فدخل
من غير استيذان فوجد شعبة على البالوعة يبول فقال السلام
عليكم رجل غريب قدمت من بلدة بعيدة لتحدثني بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعظم شعبة ذلك فقال
يا هذا دخلت منزلي من غير اذني وتكلمني على مثل هذا الحال
فقال اني خشيت الفوت فقال تاخر عني حتى اصلح شاني فلم يفعل
واستمر في الالحاح قال وشعبة يخاطبه وذكره في يده يستبري
فلما اكثر قال اكتب حدثنا منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت
ثم قال والله لا احدثنك بعد هذا الحديث ولا احدثن قوما
تكون فيهم انتهى الحديث الحادي والعشرون عن
ابي عمرو بالواو لانهم ذكروا ان اسم عمر المفتوح العين يكتب
في حال الرفع والجر بالواو للفرق بينه وبين عمر المضموم العين
ولا تكتب فيه في النصب لحصول الفرق بالالف وانما جعلت الواو
رفعا وجرا لخفته من ثلاثة اشيا فتح اوله وسكون ثانيه وصرفه
وقيل ابي عمرة بالها سفيان بتثليث اوله

ابن عبد الله

١٤٧

ابن عبد الله بن ابي ربيعة وقيل ابن حطيط بن الحارث الثقفي
معدود من اهل الطايف وكان عاملا لعمر حين عزل عنه عثمان بن ابي
العاص
روى مسلم عنه هذا الحديث فقط قال قلت يا رسول الله قل
لي في الاسلام اي في دينه وشريعته قولا جامعا لاموره
اكتفي به بحيث لا احتاج بعده الى ان اسال عنه احدا غيرك
لكونه واضحا في نفسه مبينا لغيره وفي رواية بدل غيرك بعدك
اي بعد سوالك كقوله تعالى وما يمسك فلا مرسل له بعد سواله
احدا يلزم منه انه لا يسال غيره قاله الطيبي قال قل امنت
بالله لفظ الترمذي قل ربي الله ثم استقم على عمل المامورات
عقدا بالجنان وقولا باللسان وفعلا بالاركان واجتناب
المنهيات وهاتان الجملتان منتزعتان من قوله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا الاية والسين فيها سين الموافقة
والمطاوعة كما يقال ارضيته فاسترضى وقال ابن فورك هي سين
الطلب والمعنى انهم طلبوا من الله ان يثبتهم على التوحيد وحفظ
الحدود والاستقامة لغة ضد الاعوجاج اي الاستوى في جهة
الانتصاب واصطلاحا قال بعضهم لا يطيقها الا الاكابر لانها
الخروج عن المالوفات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام
بين يدي الله تعالى على حقيقة الصدق وقال البيضاوي اتباع
الحق والقيام بالعدل ولزوم المنهج المستقيم وذلك خطب جسيم
لا يحصل الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الكدورات
البشرية والظلمات الانسية الطبيعية وايده الله من عنده وقليل
ما هم انتهى وقيل ان لا يختار العبد على الله شيا وقيل هي لزوم طاعة
الله وقيل هي الاخلاص في الطاعة وقيل هي ان تشهد الوقت الذي انت

Copyright © King Saud University